

السنة

كان عبداً بن سلام C قريبا من المدينة وكان يدخل كل جمعة على حمار فإذا قضيت الصلاة انصرف قال فلما هاج الناس لقتل عثمان C جاء فقال يا أيها الناس لا تقتلوا عثمان واستعقبوه فإنه ليس من أمة قتلت نبيها فيصلح أ أمرهم أبدا حتى يهريقوا دماء سبعين ألفا ولا قتلت أمة خليفتها فيصلح أ أمرهم أبدا حتى يهريقوا دماء أربعين ألفا منهم ولأهلك أمة حتى يرفعوا القرآن على السلطان قال سليمان فقلت لحميد ما يرفع القرآن على السلطان قال ألم تر إلى أهل الأهواء كيف يتأولون القرآن على غير تأويله يطعنون به على السلطان فلا تقتلوا عثمان فأبوا فلما قتلوه جاء عبداً بن سلام فجلس على طريق علي بن أبي طالب C حتى أتى عليه فقال له يا علي أين تريد قال أريد العراق قال ارجع إلى منبر النبي فإنك إن فارقت لم تره أبدا فقال بعض من معه دعنا فلنقتل هذا قال علي مه هذا عبداً بن سلام رجل منا صالح قال عبداً بن مغفل كنت استشيرته في شراء أرض إلى جنب أرضه فقال يا عبداً اشتر تلك الأرض فإنها لم تكن أربعين سنة إلا كان فيها حدث قال فوقع صلح الناس واجتمعهم على رأس أربعين سنة من مهاجر النبي إلى المدينة // إسناده صحيح .

712 - أخبرنا الحسن بن عرفة قال ثنا قتيبة بن سعيد البلخي عن ليث عن سعد